

بذل العلم والإنفاق منه

محمد ابن طوق المري

يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شددتا المال من انفق في حاجاته نقص اما العلم فانه كلما انفق منه العالم تفجرت ينابيعه وازداد كثرة وقوة وظهورا. والجزاء من جنس العمل - [00:00:00](#)

فكما انه علم الخلق من جهالتهم جزاه الله بان علمه وزاده علما. ذكر هذا المعنى ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة واستشهد بما في الصحيحين من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق - [00:00:24](#)

انفق عليك قال ابن القيم وهذا يتناول نفقة العلم اما بلفظه واما بتنبهه واشارته وفحواه فتعليم العلم من العالم ومن طالب العلم المتأهل من اشرف وسائل تحصيل العلم والازدياد منه - [00:00:45](#)

قال وينقص ان به كفا شددتا وهذا امر ملاحظ مشهود ان من خزن علمه ولم يعلمه ابتلاه الله بنسيانه وذهاب منه جزاء من جنس عمله في روضة العقلاء ما رأيت احدا قط بخل بالعلم الا لم ينتفع بعلمه - [00:01:06](#)

وللشيخ محمد الشنقيطي رحمه الله وتارك التعليم عاص ابا ان كان تركه بلا عذر بدا وعذره طلب عيش اللازم او اشتداد مرض ملازم وقد قال ربعة الرأي لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه - [00:01:30](#)

وقال سعيد بن جبیر لان انشر علمي احب الي من ان اذهب به الى قبري - [00:01:58](#)